

قصة موسى عليه السلام (42) اختيار موسى سبعين رجلاً لميقات ربه - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وشر الامور محدثاتها - [00:00:26](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. مع حلقة جديدة من آا سلسلة قصة موسى عليه السلام وقول الله عز وجل واختار موسى قومه - [00:00:46](#)

وسبعين رجلاً لميقاتنا. فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل وايي اهلكنا بما فعل السفهاء منا؟ ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء - [00:01:06](#)

انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين. واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة انا هدنا اليك قال - [00:01:26](#)

عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء. فساكتها للذين يتقون. ويؤتون والذين هم باياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - [00:01:46](#)

ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. آا هذه الايات يذكر الله عز وجل فيها انه بعدما آا وصل موسى عليه السلام الى قومه وبعد ما وجدهم قد - [00:02:16](#)

نقضوا العهد وعبدوا العجل والقى اللواح واخذ برأس اخيه يجره اليه. قال الله عز وجل ولما سكت عن موسى غضب اخذ اللواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يراهبون واختار موسى قومه سبعين رجلاً - [00:02:46](#)

يعني ايه واختار موسى قومه سبعين رجلاً؟ يعني اختار من قومه سبعين رجلاً. والاختيار اللي هو فوق لاختيار يعني الاصطفاء والاجتباء. وقوله واختار موسى قومه سبعين رجلاً يعني يجعل السبعين دول - [00:03:06](#)

كأنهم القوم يدل على ان هو اختارهم افضل سبعين عنده. افضل سبعين في بني اسرائيل. طيب يقول سلف في تفسير هذه الآية اختارهم الاخير فالاخير كما ذكر عن ابن عباس وعن الصديق وعن غيرهم. الامثل فالامثل اختار سبعين واحد - [00:03:26](#)

ولذلك بعض علماء اللغة يقول لك دي اسمها مفعول منه. لان اصل الكلام واختار موسى من قومه سبعين رجلاً. مفعول منه فهو لما حُزف من هنا اللي هو الخافض فنصبها على المفعولية واختار موسى قومه سبعين رجلاً - [00:03:46](#)

اختلف المفسرون والمؤرخون هل هذا الميقات هو الميقات الاول؟ الذي ذهب اليه موسى عليه السلام ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة هو ده الميقات هو هو - [00:04:06](#)

واللذان ميقات اخر الاقرب من سياق الايات واللي عليه المحققون من المفسرين انه ميقات اخر قت ثاني الميقات الاول كان ليتكلم موسى او ليكلم الله عز وجل موسى وليلقي اليه التوراة - [00:04:26](#)

اما هذا الميقات فانه ميقات ساني ليحدث فيه هؤلاء السبعون مع موسى عليه السلام توبة ليحدث فيه هؤلاء السبعون الذين قدموا مع موسى عليه السلام يحدثوا توبة من ايه؟ هيجي ده اللي ييجي معنا بقى يبقى - [00:04:46](#)

موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا قلنا الميقات هنا فيه تفسيرين هل هو الميقات الاول؟ اللي هو ذهب اليه موسى عليه السلام ام هو ميقات الاقرب والله اعلم والارجح واللي عليه كسير من المفسرين انه ميقات ساني مستقل يتعلق آ - [00:05:06](#)

ان يخرج هؤلاء ليرغبوا الى ربهم ويتضرعوا اليه ليتوب عليهم وعلى من ورائهم. ويشهد لهذا الاسر اللي ذكره كسير عن ابن اسحاق. محمد ابن اسحاق. طيب لميقاتنا ده بيستدلوا بها برضو ان الميقات هنا - [00:05:26](#)

من الله عز وجل وموسى عليه السلام لم يكن يخرج لهذا الميقات الا باذن من الله سبحانه وتعالى. والميقات هنا هو جبل الطور خرج بهم موسى عليه السلام الى جبل الطور امرهم ان يطهروا ثيابهم ويطهروا ابدانهم - [00:05:46](#)

ويرغبوا الى ربهم. قال لهم انطلقوا الى الله فتوبوا اليه مما صنعتهم. واسألوه التوبة على من تركتم ورائكم من قومكم. فصوموا وتطهروا وطهروا ثيابكم. فخرج بهم الى في سيناء لميقات وقته له ربه. وكان لا يأتيه الا باذن منه وعلم - [00:06:06](#)

واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا. فلما اخذتهم الرجفة. قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل قبل واياي. الرجفة ايه معناها؟ قيل زلزلة شديدة اخذتهم حتى صعقوا فماتوا وقيل الرجفة نار نزلت بهم ظن موسى عليه السلام انها ستحرقهم ولم تحرقهم. وقيل الرجفة هي الصعقة. والاقرب - [00:06:36](#)

ظاهر القرآن والمعنى اللغوي ان الرجفة بمعنى الزلزلة شديدة اخذتهم. اماتتهم وده الظاهر ده طبعا موقع خلاف المفسر. هل فقط غشي عليهم ام ماتوا. اللي اختاره او مال ابن كسير وده الاقرب من السياق كذلك انهم ماتوا. وهذا يدل على حالة الفزع الشديد - [00:07:06](#)

اللي اصاب موسى عليه السلام. طب ليه اخذتهم الرجفة؟ فيها اقوال للمفسرين. ليه اخذتهم الرجفة؟ هم زاهبين الى الله سبحانه تعالى يرغب اليه ويتضرع ان يتوب عليهم ويتوب على من ورائهم. صاموا وتطهروا وطهروا ثيابه. ليه بقى؟ اختلف المفسرون في ذلك فمن قائل - [00:07:26](#)

لأنهم قالوا لموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتهم الياه؟ الصاعقة ومن قائل لأنهم قالوا لموسى كانت اتهموا موسى قبل ذلك بانه هو الذي قتل هارون. لان موسى عليه السلام - [00:07:46](#)

لما خرج وكان معه هارون فمات هارون عليه السلام فرجع موسى الى بني اسرائيل واخبرهم ان هارون قد مات فقالوا انت قتلتهم طبيعة بني اسرائيل بقى. اللؤم والخبث اللي في نفوسهم. والكلام اللي ذكر يعني في التفاسير والتاريخ يقول لك ايه؟ يقول له - [00:08:06](#)

انت حسدتنا عليه على لينه وطيب اخلاقه. طب هو انتم كنتم سمعتم كلام هارون عليه السلام؟ ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم انما ما فتنتم به وان ربكم الرحمن. فاتبعوني واطيعوا امري. قالوا ايه؟ قالوا لنا براح عليه يعك كده حتى يرجع الينا موسى. يعني هم - [00:08:26](#)

لم ينصفه هارون ولم يمثلوا امره بل كما قال الله سبحانه وتعالى قال ابن امة ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني ومع ذلك يقولوا سيدنا موسى ايه انت اللي قتلتهم. يعني قوم بهت الله المستعان. فبدأت افسر - [00:08:46](#)

التفسير السالس ان لمازا اا اخذتهم الرجفة ودي مهمة جدا لان هي يترتب عليها بالنسبة لنا فائدة تربوية مهمة لانهم لم ينكروا على من عبدوا العجل. هؤلاء مع انهم خيار بني اسرائيل - [00:09:06](#)

نرجع تاني نفتكر اول الاية واختار موسى قومه سبعين رجلا فدخل خيار بني اسرائيل كما قال ابن عباس وغيره اختارهم الياه؟ الاخير فالاخير الامثل فالامثل فاختر الياه؟ خلاصة النخبة افضل سبعين واحد في بني اسرائيل. فاعلمه الله عز وجل انهم - [00:09:26](#)

لما اخذتهم رجفة لان الله سبحانه وتعالى عاقبهم على انهم لم ينكروا ويأخذوا على ايدي السفهاء الذين عبدوا العجل. دي فائدة مهمة جدا. ان الانسان يعاقب بترك انكار المنكر انسان يعاقب بترك الامر بالمعروف. الانسان يعاقب بتخليه عن قضية الاصلاح -

قيام بواجب الاصلاح. موسى عليه السلام اصابه آآ فزع شديد. وحزن شديد بنو اسرائيل قوم بهت كيف سيواجه هؤلاء القوم البهت وقد رجع اليهم ويقول لهم مات من خياركم. هيقولوا له ايه؟ ده كانوا متهمينه في مين؟ في موسى عليه السلام. فقال هيقول ايه في دول بقى؟ برضو من ضمن التفسيرات اللي وردت ان الله عز - [00:10:16](#)

اعلم موسى عليه السلام ان هؤلاء الزين اخترتهم منهم من قد عبد العجل. الى غير ذلك والحقيقة ليس فيه اسر مرفوع يستند عليه لكن اللي ما له ابن كسير وهو كذلک الاقرب للسياق انهم اخذوا وعوقبوا لتركهم - [00:10:46](#)
على من عبدوا العجل. نفهمها من السياق اللي جاي وايه اتهلكنا بما فعل السفهاء منا؟ تمام؟ طيب فلما اخذتهم الرجفة زلزلة شديدة صعقتهم ماتوا منها تضرع موسى الى ربه ورغب الى ربه. في حالة من اظهار الافتقار والمسكنة والالاح في الدعاء. ثم اظهار قوة -

الرجاء وحسن الظن في الله. ثم ثم اظهار اه حالة الايه؟ الانكسار تبرأ من الحول والقوة التخلص من كل آآ معنى من المعاني اللي تناقض العبودية. لذلک موسى عليه السلام - [00:11:36](#)

شرع يدعو ربه ويبتهل اليه ويقول ربي لو شئت آآ قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياي طيب قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياي العلماء بيقولوا هنا ايه؟ الاستفهام ده ايه؟ الاستفهام هنا للاستعطاف - [00:11:56](#)
يعني بمعنى النفي. اي الجأ اليك يا مولانا الا تهلكنا بذنب غيرنا. اسف ده في قول آآ اتهلكنا ما فعل السفهاء منا؟ ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياي الاستفهام هنا لله سبحانه وتعالى فيهم معنى معنى الاذلال والاخباء - [00:12:16](#)

يا رب كرمك ورحمتك وفضلك علينا كبير. فانت لم تهلك هؤلاء حين وقعت منهم المخالفة انا حين وقعت مني المخالفة في قتلي القبطي فوكزه موسى ففضى عليه لم تؤاخذني وانت الحكيم - [00:12:36](#)

سبحانك وانت القدير. لو شئت اهلكتهم من قبل واياي. طيب وقيل في تفسيرها يا رب اعلم ان مشيئتي نافذة واني وددت لو قد نفذت مشيئتك في ان تهلك هؤلاء وتهلكني قبل ان نخرج لهذا الميقات - [00:12:56](#)

حتى لا القى بني اسرائيل بمسل هذا الامر. اروح اقول لهم ايه؟ يبقى زي ما انت شايف كده الاستفهام والدعاء ده مليء آآ حسن الظن في الله والرجاء والمناجاة وانزال الحاجة بالله سبحانه وتعالى والتبرأ من الحول والقوة. آآ - [00:13:16](#)

فقال اتهلكنا بما فعل السفهاء منا؟ يبقى الاستفهام هنا للاستعطاف بمعنى النفي. اي الجأ اليك يا مولانا الا تهلكنا بذنب فلان كان هؤلاء السفهاء عبدوا العجل وخرجوا عن طاعتك وانتهكوا حرما تترك فحن يا رب مطيعون لك - [00:13:36](#)

وخاضعون لامرك. هنا يا اخواننا فيه فائدة ايمانية وتربوية مهمة جدا. مازا يفعل الانسان اذا وقعت منه المخالفة هنا بنو اسرائيل وقعت منهم مخالفة جسيمة وقعوا في الشرك عبدوا العجل. كان الحل ايه اللي عمله موسى عليه السلام - [00:13:56](#)

انه خرج بخيارهم يزهون الى الله يتضرعون ويسأل الله التوبة لهم ولمن ورائهم. وده فائدة كويسة. كل واحد فيهم يعرف ان اذا ازنبت اذا قصر اذا فرط اذا استزله الشيطان اذا سقط في الفتنة يوما فليس له الا طريق - [00:14:16](#)

واحد طريق اجباري وهو طريق ايه؟ التوبة. يذهب الى الله سبحانه وتعالى. يحمل همه وحزنه. يحمل وزره ويحمل اسامه فوق كتفيه. ثم يقبل على ربه في غاية الانكسار في غاية الاخبات - [00:14:36](#)

في غاية الافتقار ويضع هذه الاسقال بين يدي ربه متضرعا يسأل ربه ان يقلل عثرته. وان يمحو عنه زلته. وان يقبل توبته وان يغسل حوبته. ليس له الا الله. ليس له الا الله - [00:14:56](#)

غافر الذنب وقابل التوب سبحانه وتعالى. اتهلكنا بما فعل السفهاء منا؟ من اداب الدعاء ان مقام الدعاء مقام اطناب. يعني ايه مقام اطناب يا اخواني؟ يعني طول. تيجي تدعي ربنا طول في الدعاء. وقل المترادفات. يعني اللهم اغفر لي ذنب - [00:15:16](#)

في كل مجلس الدعاء المأثور لو انا قلت اللهم اغفر لي ذنبي كلها. خلاص لكن قل ايه؟ اللهم اغفر لي ذنبي كله. دقه وجله اوله واخره علانيته وسره. ما علمت منه وما لم اعلم. يبقى ده كله ايه؟ اسمه اطناب في الدعاء - [00:15:36](#)

مقام الدعاء ومن اداب الدعاء الاطنا. ومن اداب الدعاء الاح. الاح الله عز وجل ان هو يحب الملحين في الدعاء. ومن اداب الدعاء اظهار المسكنة والافتقار. والاعتراف بالعجز. والاعتراف بالخطيئة. دي - [00:15:56](#)

كلها من اداب الدعاء والمقام ده مقام يحبه الله عز وجل فيه الاستعطف يا رب ليس لنا رب سواك اتفعل بنا اللي هو الاستعطف لله سبحانه وتعالى. فانت تعلم فقه المناجاة وفقه يعني انت شف مسلا ايات سورة ايات سورة الانبياء كده - [00:16:16](#)

وهي اللي فيها نداءات الانبياء لربنا سبحانه وتعالى. وايوب اذ نادى ربه والزنون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لم نقلع فنادى في الظلمات ان لا اله سبحانك اني كنت اني كنت من الظالمين. وزكريا اذ نادى ربه رب النداءات دي كلها وشوف النداءات بتكون من الانبياء لربنا ازاى. وشف انت حاجتك ايه. ما - [00:16:36](#)

ناقصك ايه من الدنيا زي زكريا عليه السلام كان يريد ولدا صالحا يحمل نبوة اه خدمة اه الدين من بعده اه ولى مبتلى بالمرض زي ايوب عليه السلام. انت ايه اللي ناقصك؟ ما تشوف يعني ايه اللي ناقصك؟ وشف هتنادي ربنا ازاى وهتنادي ربنا ازاى. يبقى - [00:16:56](#)

بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء. وتهدي من تشاء. انت ولينا اغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين. فيه اثبات القدر وان الله عز وجل خالق افعال العباد حقيقة - [00:17:16](#)

وان الله عز وجل له القدرة الشاملة والمشيئة النافذة سبحانه وتعالى. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن سبحانه وتعالى. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء - [00:17:36](#)

قيل في تفسير الفتنة هنا فيها قولين. القول الاول الفتنة هي بمعنى العذاب. والقول الساني وهو الازهر والاقرب وللسياق الفتنة هنا بمعنى الاختبار. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء. وتهدي من تشاء. ياه انا عايزك - [00:17:56](#)

الاية دي تقف معها كتير كده وتسرح بخاطرك وتسترسل كده في افكارك. كم خيبة الامل اللي ممكن تصيبك لو انت بتدعو واحد وبعد ما خدت معه اشواط من الدعوة وشايف الدنيا كويسة وربنا من عليه بنعمة بنعمة التدين - [00:18:16](#)

اقامة تلاقيه يسبب الطريق المزبوط وروح في الطريق اللي مش مزبوط. لو انت قعدت كل حاجة زي دي تحصل. ممكن واحد يكون رمز من التدين ممكن يكون واحد آله في الناس آله شهرة وله في الناس صولة. ولكن - [00:18:36](#)

يأتي في موقف او في موطن او مواطن فيخزل او يفتن. نسأل الله العافية. قبل ما يصيبك الانكسار قبل ما يصيبك الاحباط قبل ما يغلفك اليأس اقرأ الاية دي. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء. وتهدي من تشاء - [00:18:56](#)

فالامر كله الى الله عز وجل. قل ان الامر كله لله. ما فيش حاجة منه كله لربنا سبحانه وتعالى قل ان الامر كله لله. الامر كله لربنا سبحانه وتعالى يهدي ويعصم ويعافي فضلا - [00:19:16](#)

ويضل ويبتلي ويعذب عدلا. فهذا فضله ورحمته وهو الغفور الرحيم العدل هو حكمته وهو العزيز الحكيم سبحانه وتعالى. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء. يبقى انت الامر ده يستوجب عليك ايه؟ ان تكون دائم الوجل والخوف ودائم التعلق بالله سبحانه وتعالى والدعاء ودائم التبرؤ - [00:19:36](#)

الحول والقوة لا آت تتعامل يوما بان لك شيه انت تملكه الهدى انت لا تملكه والهدى بيد الله عز وجل وبمشيئته. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. طالما الامر كله مرجعه الى الله سبحانه وتعالى - [00:20:06](#)

الانسان يعمل ايه؟ يخلص سره وقصده ونيته لله سبحانه وتعالى. من صفى صفى له. ومن الضراء قدر عليه. اجعل عملك كله لله لا تنشغل بغير الله. الانشغال بغير الله خسار وهلاك. لن ينفعوك - [00:20:26](#)

الوحيد سبحانه وتعالى هو اللي يملك لك الهدى والضلال سبحانه وتعالى. وقلنا فيها اسباب القدر والرد على المعتزلة. اللي بينفوا خلق افعال العباد وبينفوا ان ربنا سبحانه وتعالى يضل الخلق او آي شاء منهم ذلك. ان هي الا فتنتك - [00:20:46](#)

اتضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. انت ولينا. شف كل ده اللي في الدعاء. استضعاف في الدعاء ازاى؟ انت ولينا الولي من اسماء الله عز وجل. وازن الله ولي ذكر في كتاب الله عز وجل في مواطن عدة واسم الاسماء الجميلة. واسماء الله - [00:21:06](#)

كلها حسنى بس هذا الاسم من الاسماء التي تحببك في الله سبحانه وتعالى وفي اسماء توجب لك محبة الله واسماء توجب لك الخوف من الله واسماء توجب لك رقابة الله ومراقبة ربنا سبحانه وتعالى في افعالك وتصرفاتك. خلاص كده؟ فده من الاسماء بقى ايه معنى الولي؟ الله عز وجل قال في - [00:21:26](#)

انتبه فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير. وقال تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد. سبحانه وتعالى. وقال تعالى ان وليي الله. جزاك الله خيرا - [00:21:46](#)

ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. سبحانه وتعالى. وقال تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا. فمعنى ايه معنى اسم الله الولي؟ اسم الله الولي يعني القريب - [00:22:06](#)

ولي الشيء كما قال عز وجل قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة. يلونكم يعني ايه؟ يقربون منه يبقى الولي معناه الاول قريب. ومن معانيه النصير. ومن معانيه المعين. ومن معانيه القائم بالامر - [00:22:26](#)

امر فالله سبحانه وتعالى هو المعين هو النصير وهو قائم بامر عباده سبحانه وبحمده وهو القريب. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. وهو الحليف. فتخيل بقى واحد عنده المعاني دي في قلبه وهو بيتعبد لربنا. وكم - [00:22:46](#) قال بعضهم من كان معه الله فمعه الحارس الذي لا ينام. ربنا لا تأخذه سنة ولا نوم. ومعه الفئة التي لا تنهزم ومعه الهادي الذي لا يضل سبحانه وتعالى. ان ولي الله انت ولينا. استشعارك بانه - [00:23:06](#)

ربنا هو وليك هيديك ثقة هيملاً قلبك حبا وانسا وشوقا لله سبحانه وتعالى. الله هو الولي هو القريب هو النصير المعين والحليف والقائم بالامر سبحانه وبحمده. انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا. غاية مطلب - [00:23:26](#)

نبي موسى عليه السلام. يا رب اغفر لنا وارحمنا. النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان يعد له في المجلس الواحد مئة مرة رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. وكان يقول يا ايها الناس توبوا الى الله - [00:23:46](#)

الله واستغفروه فاني اتوب الى الله في اليوم اكثر من سبعين مرة. في بعض الاحاديث اكسر من مائة مرة. صلى الله عليه وسلم. فازا كما قالت عائشة رضي الله عنها طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً. من دي من المقاصد دعاء الانبياء فاغفر - [00:24:06](#)

لنا وارحمنا وانت خير الغافرين. سبحانه وتعالى. خير الغافرين لان الانسان ممكن يغفر بس يغفر طمعا يغفر رهبة يغفر لمصلحة يغفر ويرجع فيما غفر فيه مرة اخرى. اما الله سبحانه وتعالى فهو خير الغافرين. ومعنى اسم الله عز وجل للغفار والغفور والغافر. معانيها

كلها تدور حول - [00:24:26](#)

مادة غفر اللي هي الستر والوقاية. ومنه المغفر اللي هو الخوزة او اللي بيض الانسان بيلبسها في الحرب. انها بتستر الياه؟ الرأس وتحميها. فمدت غفر دي مع مدرها على امرين. الستر والوقاية. فمعنى يا رب اغفر لي ايه - [00:24:56](#)

اللهم اغفر لنا وارحمنا انك انت الغفور الرحيم. يعني يا رب استر عدني زنوبي. ودي نعمة جلية جدا ربنا يسترنا. اللهم استرنا في الدنيا والاخرة وقتي عاقبة وشؤم هذا الزنب. يبقى انت ولينا بالمناسبة من اسماء من معاني اسم الله الولي يعني - [00:25:16](#)

هو الذي يلي اثابة آآ المؤمنين في الاخرة. يعني هو يتولى اثابة المؤمنين في الاخرة. يتولى امر تاباتهم وجزاؤهم الحسن في الاخرة سبحانه وتعالى هو الولي. انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين - [00:25:36](#)

واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة. يقول لك اللي فات ده كان دفع مفاصد درء ودفع دعاء بدفع المفسدة بدفع العذاب ان ربنا يقينا العذاب. وبعدين هيبتي يسأل ان ويطلب الله سبحانه وتعالى ان اه ينزل عليه بقى من البركات والرحمات - [00:25:56](#)

واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة. اكتب يعني اثبت واوجب وقدر. فيا رب قدر لنا اوجب لنا واسبت لنا في هذه الدنيا حسنة. وحسنة الدنيا هي ما يحسن للعبد فيها. من العافية - [00:26:16](#)

وسعة الرزق وجمال الذكر وحسن الذكر في الخلق. سمعتك تبقى كويسة. ومن حسنة الدنيا ومن اجلها طاعات لتؤديها في الدنيا. من معرفة الله عز وجل والاستقامة على امره والقيام بامره سبحانه وتعالى. واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة - [00:26:36](#)

ومن حسنة الدنيا النصر على الاعداء. كل ده هيدخل في معنى حسنة الدنيا. لذلك هي هو دعاء حسن. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي

الآخرة حسنة قنا عذاب ده من جوامع الدعاء. لما تلاقي نفسك عندك كل عندك ملل. ومش قادر تستجمع عقلك وقلبك في الدعاء.

خليك في الدعاء ده. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:26:56](#)

حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدينا لك. حسنة الآخرة كما يقول ابن عطية

في المحرر الوجيز وليس بعدها حسنة هي ان يرزق العبد الجنة. فاللهم ارزقنا الجنة. وما يتفرع على ذلك بقى - [00:27:16](#)

من الوقاية من عذاب النار من تثقيل الموازين من آآ تثببت القدم على الصراط من اجل نعيم الآخرة وهو ايه رؤية الله سبحانه وتعالى.

واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة انا هدنا اليك. انا هدنا اليك - [00:27:36](#)

يعني رجعنا اليك وتبنا اليك. رجعنا اليك يا ربنا بالتوبة. ليس لنا الا هذا كله دا طريق اجباري يا اخواننا مهما عظمت الذنوب مهما كثرت

الخطايا مهما اوغل الانسان في البعد عن الله عز وجل هو طريق ويحترق اجباري. انا هدنا - [00:27:56](#)

اليك رجعنا اليك. اخرج ابن جرير باسناد ضعيف. عن علي رضي الله عنه. انه تسمى اليهود لانهم قالوا هدنا ليك والمعنى يعني ايه او

السياق اللغوي يعني لا يسعفه وزى ما قلنا الاسناد فيه ضعف وان كان بعضهم يقول - [00:28:16](#)

كده يعني قال الله عز وجل لموسى عليه السلام مجيبا له قال عذابي اصيبوا به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء. فساكتبها للذين

يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم يؤمنون. يعني المعنى ده معنى آآ مهم. ان ربنا سبحانه وتعالى - [00:28:36](#)

له القدرة الشاملة وله المشيئة النافذة سبحانه وتعالى عذابي اصيب به من اشاء. يبقى ربنا سبحانه وتعالى يعذب من يشاء سبحانه

وتعالى. ويعصم ويعافي من يشاء سبحانه وتعالى ومشية الله لا تنفك عن الحكمة والعلم والرحمة والعدل. عشان بس بعض الناس ما

يفهمش الحاجات دي بمعنى - [00:29:06](#)

عن بعضه. مش معنى ان احنا بنقول ان هي الامر متعلق بمشيئة الله. وخلاص بقى. ما هو هي مشيئة ربنا بس هو ربنا آآ له اسماؤه

حسنى سبحانه وتعالى وله الصفات العليا سبحانه وتعالى. فاما تفهم المشيئة وصفة المشيئة وانه يعذب من يشاء ويرحم من يشاء.

افهمها مع باقي الايه - [00:29:36](#)

الاسماء وباقي الصفات اللي هي العلم والعدل والحكمة والرحمة واللفظ قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء. الله

عز وجل هو الرحمن. سبحانه وتعالى. وهو الرحيم. والرحمن - [00:29:56](#)

اسم يتضمن صفة ذات لله عز وجل. فهو الرحمن بمعنى ما سواه مرحوم. فرحمته نائلة كل ما سواه حتى الكفار اه يصلهم من رحمة

الله عز وجل. وهذا في الدنيا. ولذلك فسر بعض السلف هذه - [00:30:16](#)

اية قال ورحمتي وسعت كل شيء. قال هي على عمومها في الدنيا. لان هتصل هيصل منها الى ايه؟ المسلم والكافر وفي الآخرة تخص

ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون - [00:30:36](#)

والذين يؤمنون باياتنا آآ والذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون. يبقى اذا الرحمة هنا رحمة ربنا سبحانه وتعالى

وسعت كل شيء طيب الملايكة وهي بتسبح بحمد ربنا زي ما ربنا ذكرنا في سورة غافر بيقول ايه؟ ربنا ربنا وسعت كل شيء -

[00:30:56](#)

رحمة وعلم فافغر للذين تابوا واتبعوا سبيله. فرحمة ربنا وسعت كل شيء. يبقى من الفوائد الايمانية هنا ان اوعى تظن في لحزة من

اللحزات ان زنوبك اوسع من رحمة الله. لو فيه عبد زن في لحزة من اللحزات ان زنوبه اوسع من رحمة الله هذا العبد هالك لا محالة -

[00:31:16](#)

قال الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم.

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم اسرفوا على انفسهم. لم يتركوا شيئا الا فعلوه - [00:31:36](#)

لم يتركوا شيء من الموبقات الا ارتكبهوه. كما ورد في سبب نزولها. والقوم الذين كادوا ومكة فارسلوا للنبي صلى الله عليه وسلم لم ندع

شيئا الا فعلناه. نسأل الله العافية. فقول الله عز وجل قل يا عبادي قل يا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:31:56](#)

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم سبحانه وتعالى.

قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء. فلا تضيق هذه - [00:32:16](#)

رحمة يا موسى عنك وعن قومك ولا عن غيرهم من خلقي ممن هم اهل لها. كل ده يعني ده وكأن الله سبحانه وتعالى اجابهم لما

طلبوا. فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتهم - [00:32:36](#)

يؤمنوا. في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ان لله عز وجل مائة مائة رحمة فمئها رحمة يتراحم

بها الخلق وبها تعطف الوحوش على اولادها. واخر تسعة - [00:32:56](#)

وتسعين الى يوم القيامة. الرحمة دي رحمة مخلوقة وهي من اسار صفة الرحمة لله عز وجل. ان خلق الرحمة اللي تقع في قلوب

الخلق وجعلها مائة جزء. جزء واحد فقط انزله في الدنيا - [00:33:16](#)

اللي هو بسبب الجزء ده اصاب الرحمة دي الحيوانات اللي عند الموات فترفع الدابة حافرها عن غيرها وهي ترضعه خشية ان
تصيبه. هي بتعمل كده ليه؟ بترحمه ازاى؟ جت جت لنا يعني البهيمة العجماء دي جات لها الرحمة دي منين؟ قال لك ده من الجزء -

[00:33:36](#)

ربنا ايه خلقه وانزله في الدنيا سبحانه وتعالى. طب وبقية المية جزء؟ قال امسك تسعة وتسعين جزءا فهي عنده سبحانه وتعالى

ويدخرها ليوم القيامة طب يا اخواني بعد بحار الرحمة دي كلها ويهلك انسان يبقى يلوم مين - [00:33:56](#)

فلا يلومن الا نفسه ولا يهلك على الله الا هالك. ونسأل الله العافية. ونسأل الله العافية. قال ابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل

شيء فساكتبها للذين يتقون. يتقون الشرك - [00:34:16](#)

تكون الموبقات ويتقون عذاب النار. يصونون انفسهم عن كل ما يغضب الله. فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة فيها تفسيران الاول

واللي عليه الجمهور الزكاة زكاة الاموال الصدقات الواجبة. المفروض عليهم في - [00:34:36](#)

باموالهم ويقال انه ذكرها في هذا السياق لانه من اشق الامور على بني اسرائيل اخراج الاموال. والمعنى ويؤتون الزكاة قيل زكاة

الاعمال تزكية الاعمال يعني ايه؟ يعني الاعمال التي تزكو بها قلوبهم وتزكو بها - [00:34:56](#)

نفوسهم فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين امنوا بآيات الله عز وجل الذي التي انزلها اليهم ولم

يستكبروا عنها ولم آآ يدبروا انقف هنا لان الاية الجاية اية فيها معاني جميلة جدا جدا فيها ذكر تسع صفات للنبي - [00:35:16](#)

عليه الصلاة والسلام وكيف ورد ذكر هذه الصفات في التوراة والانجيل وكيف اراد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وذكر امته

فحتى لا ينقطع المعنى نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:35:46](#)

[00:36:06](#) استغفرك واتوب اليك -